

كُتَابُ نَاخُومَ

في القرن السابع ق. م.، وبوحي من الله، تنبأ النبي ناخوم، صاحب هذا الكتاب، بدمار نينوى عاصمة مملكة آشور. كان الآشوريون قد قضوا على السامرة في سنة 722 ق. م. ولكنهم لاقوا نفس هذا المصير من جراء كبريائهم ووحشيتهم في سنة 612 ق. م. يصف ناخوم بقسوة أسباب دمار نينوى فيشير إلى عبادتها للأصنام، وفظافتها، وجرائمها، وأكاذيبها، وحياتها، وخرافاتنا، ومظالمها. كانت مدينة مليئة بالدم: (3)، (1) ومثل هذه المدينة لا يحق لها البقاء. تم رسالة هذا الكتاب عن قداسة الله وعدله وقوته. يتحكم الله بالأرض قاطبة حتى بأولئك الذين لا يعترفون به. هو يعين تخوم الأمم، وكل أمة تتعدى على شريعته مآلها الدمار. ومع ذلك، وعلى الرغم من قضاء الدينونة فهناك أيضا رسالة رجاء تومض في ظلمات هذا الليل الخيف: إن الله بطيء الغضب: (1)، (3) (وصالح: 1: 7)؛ ويقدم البشائر السارة لكل من يطلب البركة بدلاً من دينونة الله: (1: 15).

١ وَحِيٌّ بِشَانَ نَيْنَوَى، كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ رُؤْيَا نَاخُومَ الْأَقْشَوِيِّ. ٢ الرَّبُّ إِلَهُ غَيْرٍ وَمُنْتَقِمٍ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَسَاخِطٌ. يَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ، وَيُضْمِرُ الْغَضَبَ لِنَحْوَمِهِ. ٣ الرَّبُّ بَطِيءٌ فِي غَضَبِهِ وَعَظِيمُ الْعِزَّةِ، إِنَّمَا لَا يَرَى الْخَطِيئَةَ الْبَتَّةَ. طَرِيقُ الرَّبِّ فِي الزَّوْبَعَةِ وَالْعَاصِفَةِ، وَالْغَمَامُ غُبَارُ قَدَمَيْهِ. ٤ يَزْجُرُ الْبَحْرَ فِيْجَفِّفُهُ. يَنْضِبُ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ، فَتَدْوِي مَرَاعِي بَاشَانَ وَالْكَرْمَلِ، وَيَذْبَلُ

زَهْرُ لِبْنَانَ. ٥ تَزَلُّزُ الْجِبَالِ أَمَامَهُ، وَتَدُوبُ التَّلَالِ، وَتَصَدَعُ الْأَرْضُ فِي حَضْرَتِهِ وَالْمَسْكُونَةُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا. ٦ مَنْ يَصْمُدُ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ مَنْ يَتَحَمَّلُ فَرَطَ اضْطِرَامِ غَضَبِهِ؟ يَتَصَبُّ غَضَبُهُ كَالنَّارِ وَتَخَلُّ تَحْتِ وَطْأَتِهِ الصُّخُورُ. ٧ الرَّبُّ صَالِحٌ، حَصَنٌ فِي يَوْمِ الضِّيْقِ، وَيَعْرِفُ الْمُعْتَصِمِينَ بِهِ. ٨ وَلَكِنَّهُ يُطُوفَانِ طَامٍ يُخْفِي مَعَالِمَ نِينَوَى، وَتَدْرِكُ الظُّلْمَةُ أَعْدَاءَهُ. ٩ لِمَاذَا تَتَامَرُونَ عَلَى الرَّبِّ؟ إِنَّهُ يَقْضِي عَلَى مُؤَامَرَتِكُمْ، وَيَفْنِيكُمْ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ. ١٠ وَتَلْتَهُمُ النَّارُ كَمَا تَلْتَهُمْ شَجَرَةٌ عَلَيَّ كَثِيفَةً أَوْ سُكَارَى مَتْرَحِينَ مِنْ خَمْرِهِمْ أَوْ حَزْمَةَ قَشٍّ جَافَةٍ. ١١ مِنْكَ خَرَجَ يَأْنِينَوَى مَنْ تَامَرَ بِالشَّرِّ عَلَى الرَّبِّ، وَالْمُشِيرُ بِالسُّوءِ. ١٢ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مَعَ أَنْكُمْ أَقْبِيَاءُ وَكثِيرُونَ فَإِنَّكُمْ تُسْتَأْصِلُونَ وَتَفْنُونَ. أَمَا أَنْتُمْ يَا شَعْبِي فَقَدْ عَاقَبْتُمْ أَشَدَّ عِقَابٍ وَلَنْ أُزِيلَ بِكُمْ الْوَيْلَاتِ ثَانِيَةً. ١٣ بَلْ أَحْطَمُ الْآنَ نِيرَ أَشُورَ عَنْكُمْ، وَأَكْسِرُ أَغْلَالَكُمْ. ١٤ وَهَذَا الرَّبُّ قَدْ أَصْدَرَ قَضَاءَهُ بِشَأْنِكَ يَا أَشُورَ: لَنْ تَبْقَى لَكَ ذُرِيَةٌ تَحْمَلُ اسْمَكَ. وَأَسْتَأْصِلُ مِنْ هَيْكَلِ أَلْهَتِكَ مَنْحُوتَاتِكَ وَمَسْبُوكَاتِكَ، وَأَجْعَلُهُ قَبْرَكَ، لِأَنَّكَ صَرْتَ نُجَسًا. ١٥ هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ (تَسِيرُ) قَدَمَا الْمُبَشِّرِ حَامِلِ الْأَخْبَارِ السَّارَةِ، الَّذِي يُعْلِنُ السَّلَامَ. فَيَا يَهُودَا وَاطْبِ عَلَى الْإِحْتِفَالِ بِأَعْيَادِكَ وَأَوْفِ نَدُورَكَ لِأَنَّهُ لَنْ يَهَاجِمَكَ الشَّرِيرُ مِنْ بَعْدِ، إِذْ قَدْ انْقَرَضَ تَمَامًا.

٢

١ قَدْ زَحَفَ عَلَيْكَ الْمُهَاجِمُ يَا نِينَوَى، فَأَحْرَسِي الْحِصْنَ وَرَاقِبِي الطَّرِيقَ، مَعِيَ أَسْوَارِكَ، وَجَنْدِي كُلُّ قُوَّتِكَ. ٢ لِأَنَّ الرَّبَّ يُعِيدُ بَهَاءَ يَعْقُوبَ وَمَجْدَ

إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ النَّاهِبِينَ سَلَبُوهُمْ وَأَتَفَقُوا كَرْمِهِمْ. ٣ تَرُوسُ أَبْطَالِهِ مَخْضِبَةٌ بِالْأَحْمَرِ، وَجُنُودُهُ الْمُحَارِبُونَ مَسْرَبُونَ بِالْقَرْمِزِ. يَبْرِقُ فُؤَادُ الْمَرْجَاتِ فِي يَوْمِ تَأْهِبِهَا، وَتَبْخُتُ جِيَادُهَا. ٤ تَتْرَاكُضُ الْمَرْجَاتُ بَعْنَفٍ فِي الشَّوَارِعِ، وَعَبْرَ السَّاحَاتِ تَمْرُقُ كَالْبَرْقِ وَمَنْظَرُهَا كَالْمَشَاعِلِ الْمُتَوَهَّجَةِ. ٥ يَسْتَدْعِي الْمَلِكُ ضَبَاطَهُ، فَيَسْرِعُونَ إِلَيْهِ مُتَعَثِّرِينَ فِي خُطَاهُمْ، يَهْرُولُونَ إِلَى سُورِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الْمَتَارِسُ. ٦ قَدْ انْفَتَحَتْ بَوَابُ الْأَنْهَارِ، وَأَنْهَارُ الْقَصْرِ أَمَامَ مَجَافِلِ الْأَعْدَاءِ. ٧ أَصْبَحَتْ سَيِّدَةُ الْقَصْرِ عَارِيَةً مَسُوقَةً إِلَى الْأَسْرِ، وَشَرَعَتْ جَوَارِيهَا يَنْحَنُ كَنُوحِ الْحَمَامِ وَيَضْرِبُنَ صُدُورَهُنَّ. ٨ نَيْنُو كَبْرُكَةٌ نَضِبَتْ مِيَاهُهَا، إِذْ فَرَّ أَهْلُهَا. وَتَعْلُو الصَّرْحَةُ: «قَفُوا، قَفُوا.» وَلَا مِنْ مَجِيبٍ يَلْتَفِتُ. ٩ انْهَبُوا الْفِضَّةَ، انْهَبُوا الذَّهَبَ. لَا نِهَايَةَ لِكُنُوزِهَا أَوْ لِنَفَائِسِ ثَرَوَتِهَا. ١٠ أَضْحَتْ مُوَحِّشَةٌ خَاوِيَةً جَرْدَاءً، ذَابَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ رُعْبًا وَأَنْحَلَتْ مِنْهَا الرُّكْبُ، طَعَى عَلَيْهَا الْأَمْرُ وَعَلَا وَجْوهَ أَهْلِهَا الشُّحُوبُ. ١١ أَيْنَ نَيْنُو عَرِينِ الْأَسْوَدِ وَمَرْتَعِ الْأَشْبَالِ حَيْثُ يَسْرَحُ الْأَسَدُ وَاللَّبُوءَةُ وَالْأَشْبَالُ مِنْ غَيْرِ إِزْعَاجٍ؟ ١٢ قَدْ أَقْرَسَ الْأَسَدُ مَا يَكْفِي لِإِعَالَةِ أَشْبَالِهِ وَخَنَقَ فَرِيْسَةَ لِلْبُوءَاتِهِ. قَدْ مَلَأَ عَرِينَهُ بِقَنَائِصِهِ وَكَهْفَهُ بِأَشْلَائِهِمْ. ١٣ هَا أَنَا أَقَاؤُمُكَ. يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. فَأُحْرِقُ مَرْجَاتِكَ فَتَصِيحُ دُخَانًا، وَيَلْتَهُمُ السَّيْفُ لِحُومِ أَبْنَائِكَ، وَأَسْتَأْصِلُ مِنَ الْأَرْضِ غَنَائِمَكَ وَلَنْ يَتَرَدَّدَ فِي مَا بَعْدَ صَوْتِ مَنُودِيكَ.

الَّتِي لَا تَخْلُو أَبَدًا مِنَ الضَّحَايَا. ٢ هَا فَرَقَعَةُ السَّيَاطِ وَقَعَقَعَةُ الْعَجَلَاتِ وَجَلَبَةُ حَوَافِرِ الْخَيُْولِ وَصَلْصَلَةُ الْمَرْجَبَاتِ. ٣ وَفُرْسَانٌ وَاثِبَةٌ، وَسَيْوْفٌ لَامِعَةٌ وَرِمَاحٌ بَارِقَةٌ وَكَثْرَةٌ قَتْلَى وَأَكْوَامٌ جُبْثٌ لَا نِهَايَةَ لَهَا، بِهَا يَتَعَثَّرُونَ. ٤ كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ زِنَى نِينَوَى الْفَاتِنَةِ الْأَسِيرَةِ وَمِنْ أَجْلِ سِحْرِهَا الْقَاتِلِ. لَقَدْ اسْتَعْبَدَتِ الشُّعُوبَ بِعَهْرِهَا وَالْأُمَّمَ بِشَعُودَتِهَا. ٥ هَا أَنَا أَقَاوِمُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، فَأَكْشِفُ عَارَكَ لِأُطْلِعَ الْأُمَّمَ عَلَى عَوْرَتِكَ وَالْمَمَالِكَ عَلَى خَزِيكَ. ٦ وَالْوَيْتُكَ بِالْأَوْسَاحِ وَأُحْقِرُكَ وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً. ٧ وَكُلُّ مَنْ يِرَاكُ يَعْزُضُ عَنْكَ قَائِلًا: «قَدْ خَرِبَتْ نِينَوَى فَمَنْ يَنْوَحُ عَلَيْهَا؟ أَيْنَ أَجِدُ لَهَا مُعْزِينَ؟» ٨ هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ طَبِيبَةِ الْجَاهِمَةِ إِلَى جَوَارِ النَّيْلِ الْمُحَاطَةِ بِالْمِيَاهِ، الْمُتَمَنِّعَةِ بِالْبَحْرِ وَبِأَسْوَارِ مِنَ الْمِيَاهِ. ٩ كُوشٌ وَمِصْرٌ كَانَتَا قُوَّتَهَا الْإِلَامْتِنَاهِيَّةِ، وَفُوطٌ وَلِيبِيَا مِنْ حُلَفَائِهَا. ١٠ وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ وَقَعَتْ أُسَيْرَةٌ وَاقْتِيدَتْ إِلَى السَّبْيِ، وَتَمَزَّقَ أَطْفَالُهَا أَشْلَاءً فِي زَاوِيَةِ كُلِّ شَارِعٍ، وَاقْتَرَعَ عَلَى عِظْمَائِهَا، وَصَفَدَ نَبْلَاؤُهَا بِالْأَغْلَالِ. ١١ وَأَنْتِ أَيْضًا تَسْكُرِينَ وَتَتَرْتَحِينَ، وَتَلْتَمِسِينَ مَلْجَأً مِنَ الْأَعْدَاءِ ١٢ وَتَتَسَاقَطُ جَمِيعُ حُصُونِكَ كَتَسَاقُطِ بَوَاكِبِ أُمَّارِ أَشْجَارِ التَّيْنِ النَّاضِجَةِ فِي أَفْوَاهِ مَنْ يَهْزُونَهَا. ١٣ أَنْظِرِي إِلَى جُنُودِكَ مَرْتَعِينَ كَالنِّسَاءِ فِي وَسْطِكَ. صَارَتْ أَبْوَابُ أَرْضِكَ مَفْتُوحَةً أَمَامَ أَعْدَائِكَ. وَشَرَعَتِ النَّيْرَانُ تَلْتَمِمْ مَرَّ الْجِيحِ. ١٤ خَزَنِي مَاءً تَاهِبًا لِلْحِصَارِ، حَصِنِي قَلَاعِكَ. دُوسِي أَسْوَامِ الطَّيْنِ لِتَجْهِزِي الطُّوبَى؛ أَصْلِحِي قَوَالِبَ الطَّيْنِ. ١٥ هُنَاكَ تَلْتَمِمْكَ النَّارُ، وَبِسَاتُصْلِكَ السَّيْفُ، فَيُبِيدُكَ الْأَعْدَاءُ كَالْجُرَادِ. تَكَاثَرِي كَالْجُرَادِ وَكَالْجُنَادِبِ. ١٦ قَدْ أَضْحَى تِجَارَكَ أَكْثَرَ مِنْ

كَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَلَكِنَّهُمْ تَبَدَّدُوا جَرَادٍ فَرَدَّ أَجْنَحَتَهُ وَطَارَ. ١٧ أَصْبَحَ
 رُؤَسَاؤُكَ كَالْجُنَادِبِ، وَقَادَتُكَ كَأَسْرَابِ الْجَرَادِ الْمُتَكَوِّمَةِ عَلَى سِيَاجٍ فِي يَوْمٍ
 بَارِدٍ. مَا إِنْ تَشْرَقَ الشَّمْسُ حَتَّى تَطِيرَ بَعِيدًا إِلَى حَيْثُ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ. ١٨ قَدْ
 نَامَ رِعَاتُكَ يَا مَلِكَ أَشُورَ، وَغَرِقَ عُظْمَاؤُكَ فِي سُبَاتٍ عَمِيقٍ، تَشَتَّتَ شَعْبُكَ
 عَلَى الْجِبَالِ وَلَا يُوجَدُ مِنْ يَجْمَعُهُمْ. ١٩ لَا جَبْرَ لِكَسْرِكَ، وَجُرْحَكَ مُمِيتٌ.
 وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِمَا جَرَى لَكَ يُصَفِّقُ ابْتِهَاجًا لِمَا أَصَابَكَ، فَنَنْ لَمْ يُعَانَ مِنْ
 شَرِّكَ الْمُتَمَادِي؟

الحياة كتاب

New Arabic Version (Ketab El Hayat) Book of Life

copyright © 1988, 1997 International Bible Society

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: International Bible Society

Biblica® is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. and may not be included on any derivative works. Unaltered content from open.bible must include the Biblica® trademark when distributed to others. If you alter the content in any way, you must remove the Biblica® trademark before distributing your work.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2019-10-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 11 Nov 2022 from source files dated 9 Oct 2020

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc